الرائد التونسي

* تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع *

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحايف سنة صفقة	٣٦
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٠
اثمانها لساير بلدان المملكة	
نقدا لصحايف سنة صفقة	٤٠
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٢
اثمانها للممالك الاجنبية	**فرنكات**
عن سنة	٤٢
عن ستة اشهر	٢٥

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

وعند السيد سعيد احميد بسوق القوافي

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال

قسم رسمي

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسيه سدد الله اعماله وبلغه اماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ ٨ يوم الاربعا من صفر الخير سنة ١٢٧٨ التاريخ حكمنا بما ياتي بالفصل بعده *

الفصل ١

الحكم في نوازل المستخدمين عند ارباب الصناعة بالحاضرة المتعلقة بصناعاتهم لا يكون الا بمجلس الجنايات والاحكام العرفيه بالحاضرة المحمية *

الفصل ٢

يلحق ما بالفصل قبل هذا بالقوانين *

حرر بسراية باردو المعمور يوم الاحد ١٢ من صفر الخير سنة ١٢٧٨ ثمانية وسبعين ومايتين والف *

قسم غير رسمي

احكام المجالس

الحمد لله من عبد الله سبحانه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسيه الى من يقف على هذا الحكم من الخاصة والعامة اما بعد فاننا امرنا بالعمل بمقتضى ما ياتي ذكره *

الحمد لله مجلس الجنايات والاحكام العرفيه بحاضرة تونس حكم بما ياتي شرحه في النازلة الواقعة بين النايب التوكيل عن المنوب عنه المدعي وبين المدعى عليه اللذين حضرا المجلس بانفسهما بموجب عرض الاول شكاية منوبه على المجلس مضمون الشكاية ان لمنوبه علوا على يسار الداخل لداره الشرقية الكاينة قرب حمام زرقون من تونس كان معتليا على حانوتين هناك يملكهما المدعى عليه وان العلو انهدم بحيث لم يبق منه الا الاثار الدالة عليه وان الحانوتين المعتلى عليهما المذكورتين متداعيتان وان منوبه اراد الان ان يخدم بنا علوه المذكور حتى يصير كما كان قديما وانه لم يتمكن من ذلك لضعف الحانوتين فهو يطلب مالك الحانوتين ان يبني ما هو متداع منهما يمكنه الركوب عليهما بالبنا العازم عليه الان وبيده التوكيل يقتضيه مضمن به حال الجواز والمعرفة ومورخ بسادس عشر قعدة العام الفارط ومنعقد بشهادة العدلين محمد الطيب السبعي ومحمد الطاهر شبيل واسفل عقديهما خط الموكل بالتصحيح وملخص جواب المشتكي انه لا يلزمه ذلك وان المشتكى لا حق له فيما هنالك وبعد تقرر الدعوى والجواب وتامل المجلس منهما التامل الشافي كلفوا المشتكى اقامة الحجة على دعواه ان العلو كان مبنيا على تينك الحانوتين فاقامها برسم توجه مكتتب عن اذن المجلس وجلبه للمجلس فتصفح فالفي به ان عدليه الاتي ذكرهما توجها عن اذن رايس المجلس المترافع الان اليه ضحى يوم تاريخه صحبة الحاج علي زليط وعلي الشوبان اللذين هما من امنا البنا العارفين باحواله المرجوع اليهما فيه باستدعا من نايب المنوب عنه يوسف بن عبد الله لمعاينة العلو الكاين على يسار الداخل للدار الشرقية الكاينة قرب حمام زرقون من مدينة تونس التي هي على ملك المنوب عنه المحدودة قبلة بالحانوتين المملوكتين للمدعى عليه المذكور في البعض وبدار دابيد البلنسي في الباقي وشرقا بالطريق حيث المفتح وجوفا بالحوانيت الثلاث لاسحاق كوهين وغربا بدابيد المذكور في البعض وبدار زاكي ساكونو في الباقي وانه بلغ الامينان معهما صحبة المستدعي المذكور وتامل هذان الامينان وامعنا النظر فالفياه كان مبنيا على الحانوتين المحدودة بهما الدار قبلة المذكورتين انفا وانه الان منهدم وان اثار السقف الذي كان بالعلو لازال الان وفرشة الزليج والسفلى لم تزل وان الجوار الفاصل بين الحانوت الثاني من الحانوتين اللذين على ملك المدعى عليه وبين حانوت شرقي على ملك مالكه معد لصنعة البريك شركة بين حانوتي المدعى عليه وحانوت المالك المذكور وان البعض منه متداع للسقوط وان ذلك الركوب سقف حانوت المالك المذكور ودمس الحانوت الثاني من الحانوتين على الجوار المذكور وان بناوه انصاف وان الامينين ظهر لهما ان حانوتي المدعى عليه تلزمهما الليقة وبناء ما هو متداع فوق الحانوت الاولى من الحانوتين وان العرصة التي بالحانوت الاولى من الحانوتين يلزمها الهدم لكونها متداعية ثم تبنى ليكون بنا العلو على اساس وان هذا ما ظهر للامينين بمقتضى معرفتهما ونظرهما والشواهد الدالة على ما ذكر وان ذلك كله بمحضر المدعى عليه ومورخ هذا التوجه بخامس ذي الحجة اخر العام الفارط ومنعقد بشهادة العدلين سالم جعة ومصطفى عويج من عدول الحاضرة وضمنا به المعرفة وبطرة هذا التوجه المفروغ من تضمينه استفسار عدليه لامينيه عما يذكر واجابتهما اياهما بان بيتين بعلو الدار المذكورة احداهما جوفية والاخرى غربية من حقوق الدار بمقتضى القراين الدالة والاثار وان البيتين ودروج العلو على الحانوتين المذكورتين ومورخ هذا الاستفسار بتاريخ اليوم الثامن والعشرين من شهر التوجه وعامه ومنعقد بشهادة العدلين المذكورين ونشرت نازلتهما موطنا اخر بالمجلس حضره المتداعياه المذكوراه وقري التوجه المذكور والاستفسار الذي بطرته وتدبر المجلس وامعن النظر في ذلك اتم امعان فكان الذي ظهر لهم بمقتضى التوجه المذكور ثبوت دعوى المشتكي وصحتها وان المشتكى يلزمه بنا ما تداعي من كلتا حانوتيه ليتمكن المشتكي من بنا علوه عليهما ومن بنا ما الحق بالتوجه في الاستفسار وانه يجبر على ذلك من الان حيث كان ذلك حقا للمشتكي كما اخبر به الامينان المذكوران وبعد ان ظهر لهم ذلك حكموا بمقتضاه بعد المفاوضة والاعذار للمحكوم عليه بهل لك حجة تدفع عنك ما ذكر واعترافه بالعجز وكتب بالمجلس في صفر الخير سنة ١٢٧٨ *

الحمد لله مجلس الجنايات والاحكام العرفيه بحاضرة تونس حكم بما ياتي شرحه في النازلة الواقعة بين علي بن سليمان الوراني البركاوي النايب بالتوكيل عن بلقاسم ابن سالم ابن الحاج سعيد من القبيل ومن اهالى الجبل الابيض المدعي وميلود بن عمار ابن العاجية السوفي النايب بالتوكيل عن منصور بن مسعود الورغمى المقري الركاوي المدعى عليه اللذين حضرا المجلس بانفسهما بموجب عرض الاول شكاية منوبه على المجلس مضمون الشكاية ان منصورا المذكور قتل ولد محمدا عمدا عدوانا واخذ ماله وذلك انه هجم على داره وهو نايم بها وضربه بوجه بارود وحب رصاص وبلواي ورفع له حين اثقل بسبب ضربه المذكور مكحلتين طويلتين وغدريا قصيرا ومطلوقا وثلاثة احرمة وبرنوسا وسوريتين وكبوسين وبلغتين احداهما فيلاليا والاخرى صفراء وصباطا لباس نساء بالحرير وخمسة واربعين ريالا داخل كاملة وان محمدا ابن منوبه بلقاسم مات بسبب ما ذكر ليلة السادس والعشرين من رمضان سنة ١٢٧٦ ستة وسبعين الفارطة وبيده رسما تسجيل احدهما مكتتب من ذكر القتيل محمد المذكور مورخ بالحادي عشر من رمضان العام الفارط منعقد بشهادة عدلين من غير الحاضرة مطبوع اعلاه بطابع النايب الشرعي

بجزيرة جربة محصله ان عدليه توجها يوم تاريخه المذكور لمعاينة محمد بن بلقاسم وانهما وصلاه ووجداه مضطجعا على ايمن جنبيه متضجرا واذا بجرح بمقدم ركبته اليسرى صاعدا اعلاها من حبتين رصاصا وانهما سالاه بعد تخويفهما اياه عقابه تعلى عمن فعل به ذلك وانه اجابهما مصمما انه هو منصور بن مسعود من قبيله دخل عليه الدار ومعه اثنان لم يعرفهما وهو نايم وصرخ عليه بوجه بارود وحب وضربه باللواي وانه رفع له مع ذلك المكحلتين وما ذكر بعدهما بالدعوى اعلاه ومذيل هذا التسجيل برسم محصله وفاة المسجل محمد المذكور من جرحه ذلك في الليلة المذكورة بالدعوى منعقد بعقد عدلين * والاخر به شهادة خمسة عشر نفرا مضمون شهادتهم انهم يعرفون محمدا المذكور ويعلمون مع تلك المعرفة انه لما كان ليلة الحادي عشر من رمضان المذكور وكان محمد نايما بنبيت والده المذكور ازا المعصرة من بلد بني بركة بالجبل الابيض هجم اناس فيها عليه وعلى من معه بالبيت واطلقوا البارود والثقيل وانه اصيب من ذلك بركبته اليسري بالحب وانه صار هرج كثير تلك الليلة بسببه استيقظ الشهود ١٥ المذكورة عدتهم من منامهم وفزعوا لمحمد فوجدوه ملقى بالارض مضروبا كيف ذكر وانهم سالوه عن فاعل ذلك به وانه اجابهم بانه منصور القبيلي وان معه رجلين لا يعرفهما مورخ باواخر شعبان من سنة ١٢٧٧ سبع وسبعين الفارطة عن عام تاريخه الموالية سنة تاريخ التسجيل المضمن قبله ومتمم بشهادة عدلين من غير عدول الحاضرة الا انه لم يكن به طابع وبطرته مخرج نصه اصابه بالضربة المذكورة من يلك دون من معه صح ورفع التنبيه على اخراجه هناك كل ذلك بخط كاتب الاصل كما ان بيلك رسمي وفاته وانحصار ارثه في والدك المذكور فقط وتوكيل والدك اياه على طلب حقه كيف ذكر كلاهما تام فيه الموجب فالاول مكتتب عن اذن الشيخ القاضي المالكي بالحاضرة تونس وبه طابعه مورخا بالتاسع من قعدة العام الفارط ومنعقد بشهادة العدل محمد الملا والثاني مورخا في سادس عشر شوال من العام المذكور وبه اوصاف الموكل وانه شيخ ادم بسمرة اجب ابلج اعين اشم بكبر وقنو اشيب ضامر الخدين ساقط سن من الاسفل ابلج بظاهر ذراعيه كي نار حسن القامة ومتمم بعقد العدل محمد شويخة عاطفا على العدل محمد ابن الخوجة وباعلاه طابع الشيخ القاضي المالكي بالحاضرة وملخص جواب نايب المشتكى به انكاره ذلك وبيلك التوكيل منه بقتضيه ومحكي به الاقرار ايضا وضروب الاجال والتجريح وغير ذلك مورخا بالثامن والعشرين من شوال العام الفارط متمما بشهادة العدلين علي ابن الحاج عمارة الوسلاتي وعبد الله بن خليفة الشريفي وضمنا معرفة معرفيه لهما على عينه وهما الحاج محمد بن صالح الغربي امين البراحة والحاج محمد بن علي الورغمي البركاوي الحلواني وباعلاه طابع الشيخ القاضي المالكي بالحاضرة وطلب المشتكي احضار شهود له بالمجلس يشهدون بان المشتكى به لما ادعى محمد بن بلقاسم انه هو الفاعل به ذلك هرب من حينه في اليوم السابع والعشرين من رمضان وخرج من البلد ولم يرجع فاجابه المجلس ونشرت نازلتهما به وطنا اخر احضره المتداعيان بانفسهما ومع نايب المشتكى اربعة انفار وهم ابراهيم بن سعيد الحروشي وعبد العزيز بن علي البوزايدي وعبد الله بن محمد الركاع وعلي بن احمد البركاسي اربعتهم من القبيل فشهدوا كلهم واحدا فواحدا بان منصورا ابن مسعود هرب في سابع عشر شهر رمضان كيف ذكر حين بلغه ان محمدا بن بلقاسم ادعى عليه بانه هو الفاعل به ذلك وانه لم يرجع الى البلد بعد * وبعد ادايهم الشهادة على وفق القانون وشروطه في الادا ابقيت للنظر ونشرت بالمجلس اياما متعددة ووقع التامل منها من اهل المجلس اجمعين ما عدا ذلك اثنين منهم تاملا شافيا فكان الذى اجمع عليه رايهم بعد المفاوضة والتامل التامين ان للدعوى المذكورة قرينتين تفيدان لوث المتهم من القراين المصرح بها في فصل ١٨٣ماية وثلاثة وثمانين وان بموجب ذلك يتنزل عليه ما في فصل ١٨٢ماية واحدة واثنين وثمانين من القانون وهو انه يلزمه عقوبة على ذلك ان يسجن بالكراكة اربعة اعوام زجرا له وردعا على مقتضى الفصل المذكور ولما اجمع رايهم على ذلك حكموا عليه بالسجن المذكور المدة المذكورة حكما تاما بعد ان اعذروا اليه بهل له حجة تدفع عنه ما ذكر واعتراف وكيله المذكور في حقه بعدمها وبالعجز وكتب بالمجلس في صفر الخير ثاني اشهر سنة ١٢٧٨

حوادث خارجية مختلفه

— من الاخبار الواردة من بر الشام على طريق القسطنطينية يتضح ان فواد باشا مجتهد الان في جمع الجزية من الاهالى وانه لا يصادف ممانعة ولا نفورا من احد بل ان الاهالى انفسهم من خاصة وعامة يبادرون من تلقا انفسهم الى ادا ما فرض عليهم من المال وان اهالى حوران الذين جميعهم دروز وكانوا منذ برهة عاصين على الدولة قد بعثوا رسلا يطلبون من فواد باشا ان يسمح لهم بان يعطوا الجزية عن عين محصولات بلادهم لسبب قلة النقود بين يديهم وان فواد باشا قبل منهم هذه الشروط وبعث علما لقايدهم بذلك مع وكلا من قبله لتقويم اسعار الحنطة والشعير وغيرهما من الغلال المراد الادا منها * وان ذلك ينفق على العساكر * هذا وقد احدث فواد باشا تغيرا في كيفية ادا المال الموعود به النصاري على سبيل تعويض الاضرار الحاصلة لهم من حرب لبنان ومقتلة دمشق * فالذين قومت مسلوباتهم الى خمسة الاف قرش لكل واحد تعطي لهم الدراهم نقدا دفعة واحدة بحال ما يعرض حججه على وكيل الخزينة المكلف بالدفع والذين قومت مسلوباتهم الى عشرة الاف قرش ياخذون النصف نقدا والنصف الاخر بعد مضى اربعين يوما من تاريخ قبضهم النصف الاول * وقد دفع الى الان مبلغا وافرا من العوض المذكور فكثرت النقود بين ايادي العامة ومن جري ذلك رجعت الحركة لساحة المتجر ودار التعاطي والسبب احسن مما كان قبل وقوع الفتن في البلاد * واما العساكر الفرنسوية فلم يبق منهم هناك ولا نفر سوي بعض من السفن الحربية للدول الكبار ووجودها ليس بمضر بل يساعد ازدياد حظوظ الاهالى كما لا يخفى *

— قد انبانا سابقا ان السلطان عبد العزيز امر بجمع كل المجوهرات والحلي التي كانت في خزاين المرحوم عبد المجيد لكي تباع الى ما هو انفع لخير الدولة * فاليوم قد اطلعنا على رسالة من لندره بتاريخ ١٩ اغشت المنصرم مفادها انه في احدى حوانيت الجوهرجية في مكان من تلك المدينة يقال له اوله بوند ستريت تباع الان المصاغات والحلى المذكورة وقيل انها كثيرة العدد ومختلفة الاشكال والرسم فيها من القلايد والاساور والحلق المعروف هنا بلقب بلالط الماس ومساكات وزهور وغير ذلك من المصاغ جميعها مفتخر الصنع وغالى الثمن لكبر الالماس الكاين فيها ونضافة مايها * وقيل ايضا انه موجود بين ذلك المصاغ عدة ريشات من الالماس الابيض والوردي مزينة بعصافير من برلنت جميلة الشغل وبهية الشكل وان جميع من شاهدها ابتهج بها * وهذا المصاغ يباع الان بالمزاد وفي يوم واحد بيع بثمانية الاف وسبعماية وستين ليرة انكليزية اعني قريب من مايتين وعشرين الف فرنك وقد بيع بعد ذلك عدة زهرات من برلنت وزبرجد مصاغة بذهب باربعماية وبخمسماية ليرة انكليزية الواحدة اي من العشرة الى الاثنى عشر الف فرنك * هذا والرسالة المذكورة تقول ان المزاد مستمر وسيدوم مدة لان المصاغ الذي بيع لا يساوي قيراطا من الباقي من دون بيع وانه ما عدا ذلك توجد كمية وافرة من الجواهر من غير صياغة ومن الحلى المكسرة وهذه لا تباع الا بالاخر *

— من وقت دخول نامق باشا الى وزارة الحرب واستقراره في السر عسكرية احدثت تغيرات كلية في نظام العسكر وترتيب المصالح المتعلقة به * فانه قبل استلام المشار اليه للوزارة المذكورة كان في العسكرية اكثر من ثمانماية ضابط معتزلين عن كل خدمة ياخذون مرتبات ومونه كساير الضباط الاخر الكاينين في الخدمة وقد كان غالبهم يجهل صنعة الحرب جهلا مطلقا مع انهم كانوا حايزين على اعلا الرتب العسكرية * فصدر امر بان لا يعطي هولاء سوى نصف مرتب من دون مونة الا اذا طلبوا الدخول في الخدمة غير انه قد استثنى منهم اولايك الضباط الذين كملوا العشرين سنة في العسكرية وامر بان يعطي لهم نصف المرتب ونصف قيمة مونتهم نقودا وفرض على الذين يطلبون الدخول في الخدمة الحالية بان يجري عليهم امتحان مدقق فان نجحوا به قبلوا بالرتبة الكاينون فيها وان لم ينجحوا انزلوا الى رتبة دونها او شطبت اسماءهم من الدفتر * واما الضباط الاجنبيون كالمعلمجية وغيرهم قد صدر امر خصوصي من السلطان نفسه بان يعاملوا من الان فصاعدا كما تعامل الضباط امثالهم من اهل البلاد * ثم قد شطبت ايضا من الدفاتر اسماء جم غفير من الشباب الذين كانوا قد ادخلوا الى العسكرية مراعاة لخواطر من يلوذون بهم وهم لا يعلمون شيا من اصول الصنعة والدراهم الناتجة من مرتباتهم وقيمة علوفتهم سوف تصرف لمجازاة الضباط القدم وقت رفعهم الى رتبة اعلا من رتبهم الحالية * والجرنال الفرنسوي الذي يفصح عن هذا التغيير يحسب انه سوف ينتج منه تقليل في مصاريف وزارة الحرب ينيف على العشرين مليونا قرشا وان هذا المبلغ يصرف لترميم حصون السلطنة وبالتتابع على مقتضى الضرورة وان قسما منه ايضا يستعمل لانشا فية جيوش جديدة وانه قد شرع منذ الان في انجاز هذا الامر العظيم *

— قالت صحيفة القسطنطينية الفرنسوية ان عدد الخدام الذين اخرجوا من وظايفهم التي كانوا فيها بسراية دولته بقية مدة المرحوم السلطان عبد المجيد بامر خليفته السلطان عبد العزيز قد بلغ الان الى الف واربعماية واثنين واربعين نفرا وان المراد اخراج كثير من الذين لم يزالوا في وظايفهم وان السبب الوحيد لذلك رغبة السلطان الجديد في تقليل مصروفه الخصوصي لانه عازم على عمل كل ما ياوول الى توفير حظوظ دولته وصرف ما يتبقى من المدخول في اتقان مصالح البلاد الخاصة والعامة * ولعمري ان هذا العزم لحميد *

ـــ ورسالة من دمشق بتاريخ ١٩ يوليه مدرجة في جرنال القسطنطينية الفرنسوى جات بما نصه ـــ وردت اخبار الينا من بين النهرين محزنة للغاية وهي ان جما غفيرا من الجراد قد طاف على اقليمي نزبين وما زدين واقليم واورفة واكل جميع ما حولها من زرع الحنطة والشعير * وقيل ان غالب السهول التي نزل عليها هذا الخشاش الموذي اقفرت بالكلية حتى ان قافلة الموصل التي تمر من تلك النواحي لتدخل الى اقليم دمشق لم تجد فيها شيا من العشب لترعى دوابها والتزمت ان ترجع الى ورا وتجي على طريق ديار بكر الذي يساوى ضعفي طريقها الاعتيادي وما ذلك الا لعدم اعتنا ارباب الحكومة في جمع قوم من الفعلة وتكليفهم بقتل الجراد قبل تفقيصه كما يصنع في ساير الاماكن التي تنحدر اليها هذ الدويبة القطاعة المهلكة او من عدم اهتمام ارباب الزرع بزرعهم وذلك شي لا يشاهد مثله عند الافرنج ونحن قد انبانا في احد اعداد الرايد السالفة عن الدولة المسكوبية انها ارسلت عشرين الف جندي الى احد اقاليم السلطنة لمجرد قتل الجراد *

ـــ كانت اخبرت صحيفة اسلامبول التركية المسماة جريدة الحوادث ان ايالة صمصون طاف عليها الجراد بكثرة مهولة ولما كان هذا الخبر غير صحيح بتمامه نشرت الصحيفة الفرنسوية اعلاما عن لسان الحكومة المكانية ووزارة الامور الداخلية مفاده ان الجراد لم يتظاهر الا في نواحي بافره وان كامل باشا مدير الايالة المذكور استاجر قوما من فعلة الفلاحين لقتل ذلك الجراد وانقا البلاد منه وانه وقت نشر الاعلام المذكورة كانت الفعلة قد جمعت عشرين الف اوقه اي كناية عن خمسين الف رطل تونسي وانه دفع لهم اجرا على ذلك اربعون الف قرش منها خمسة الاف من كيس الباشا المشار اليه وخمسة وثلثون الفا من ارباب الاملاك الذين تفارضوا اداءها من تلقا انفسهم وانهم لم يزالوا ساعين في جمع الباقي على انه لا يخشى على موسم الاغلال من ادنا ضرر او نقص * وقد نشر ذلك الاعلام تطمينا للتجار وضامني اموال الجزية الميرية *

ـــ رسالة من ازمير تقول ان عثمان باشا حاكم المدينة بعث منشورا الى قناصل الدول الاجنبية بتاريخ ٢١ المحرم يطلب منهم ان ينبهوا على رعاياهم وعلى من يلوذ بهم ان لا يتقلدوا بشي من الاسلحة ولا يركضوا خيلهم فى شوارع المدينة ولا يطرحوا الزبالة في الثنايا وان يفرضوا جريمة او قصاصا معلوما على كل من يخالف ذلك الترتيب الذي من دونه لا يمكن كمال النظام اصلا *

ـــ احد جرنالات لندره المسمى « مورنينك هيرالد انبا عن الحادث الغريب الاتى شرحه ـــ بينما كان احد حوانب المدينة جايلا في شارع من شوارعها كما تستوجب ذلك فرايض وظيفته اذا برجل قد دنا منه بخطوة غير مضطربة وقال له ينبغي ان يقبض ويذهب به المحكمة لانه قتل قتيلا * فتعجب الحانبه من ذلك الطلب وامعن النظر في هية الرجل لعله يشاهد في وجهه بعض اثار الاضطراب ليستدل بها على صحة ذلك الزعم لكن ظواهر الرجل كانت في غاية السكون ولم ير على وجهه سوى اثار حزن غير ان الاقرار بالقتل الزمه ان يقبض على المقر وان يمضى به الى مجلس الضبطية * فلما وصل الرجل الى ذلك المكان كرر الاقرار بالقتل وقال انه يرغب في ان يجرى عليه حكم الشريعة لان نخز ضميره له على ذلك الذنب شديد لا يقدر على احتماله ولا يمكن ان يرتاح منه الا بافدايه لتلك الجناية بدمه * فقيد رايس الضبطية ذلك الاقرار وكان قد قال الرجل ان اسمه ويليام روبورتس ثم قال : ويليام جانكسون فقيد ذلك رايس الضبطية ايضا وسال الرجل هل هو ثابت على ذلك الاقرار فاجاب بالتاكيد وكرر عليه السوال مرة ثالثة فاجاب ايضا بالتصديق له وبعد ان تمم الرايس الرسوم المفروضة في نوازل مثل هذ بعث بالرجل الى مجلس الجنايات * فلما ادخل على القاضي المكلف بكتابة التقارير والبحث عن اصل النوازل قبل نشرها في المجلس اعاد الاقرار نفسه وعن اعطايه في التقرير اسمين مختلفين قال انه بالاسم الاول كان قد خدم في سفينة بصفة بحري نجار وان بالاسم الثاني دخل خدمة الدولة فى ترسخانة ووليتش * واما عن الجناية فقال انه منذ عدة سنين كان تولع بمراة فدعاها وذهب بها من مدينته الى مدينة اخرى ومكث هناك معها مدة وكان يغار عليها جدا فشك بها يوما ومن شدة غضبه قتلها ومن ذلك الوقت لم يرتح ضميره * فانه توجه الى اميريكا وخدم هناك ثم رجع ولم يجد راحة لنفسه * ولذلك سلم روحه للحكومة لانه لم يبق له حيلة اخرى يريح بها ضميره سوي الموت على يد الشرع وقد كرر هذا التقرير مرارا واكد انه صحيح وبنا على ذلك امر القاضي بسجنه سجن ايقاف الى ان ترى الحكومة فى نازلته *

ـــ لا ريب ان كثيرا من الذين يطالعون الرايد يعلمون ما هو « البالون » الذي يصعد به الى الجو وانه يستعمل وقت الحرب للاكتشاف على معسكر العدو وعلى عدده وعلى ما له من المعاقل المبنية والمراكز المحصنة * وان الصاعدين فيه يخاطبون روساءهم في المعسكر بواسطة رايات مشكلة الالوان نظير التي تستعملها السفن في مراسلاتها البحرية * فلا خفاء الان ان اهل العصبة الاميريكانية المتحاربين قد استعملوا هذ الواسطة للاطلاع على معسكرات بعضهم بعض وعلى مراكز الجيوش وحركاتها * غير ان احد المستخدمين في ذلك يقال له « مستر اللان » قد احدث تغييرا في الات المراسلة مفيدا جدا وهو استعمال سلك التيلغراف عوض الرايات القديمة اي ان يربط احد طرفي سلك من حديد بالة تيلغرافيه في البالون عينه فيسحب منه عند الارتفاع ما يلزم ويبقى الطرف الاخر معلقا بالة اخرى في الارض وحتى بلغ الصاعد الى العلو المقصود يشغل الة البرق التي معه فيصل السيال الكهرباي الى الالة الثانية فيحركها مثلما تحرك الالات في التيلغراف الاعتيادي * وقد جرب ذلك في مدينة « واشنكتون » قاعدة العصبة الاميريكانية في اوايل اغشت ونشرت الصحايف صورة الرسالة المبعوثة من الجو الى رايس العصبة وهذا ملخصها : « من البالون المسمى « انتربريز » الى الرايس في « واشنكتون » ـــ ايها الرايس ـــ من المكان الذي وصلت اليه الان اشاهد مسافة من سطح الكرة قطرها ينيف على الستين ميلا * ومنظر مدينة « واشنكتون » وما حولها واماكن معسكر الجيوش ومتاريسهم بهي جدا * ولا يقدر الانسان ان يصور لنفسه بها المنظر العظيم الذي انا متمتع به في هذا الوقت إلّا بالمعاينة * وقد بعثت لكم هذ الرسالة بفرح وسرور لا استطيع التعبير عنهما لانها اول رسالة بعثت من الجو الى ايامنا هذ ولذلك ارجوكم ان تسمحوا لى بان ابدى لكم الشكر على ما تكرمتم به علي من المساعدة والاعانة لعمل هذ التجربة التي اتضح منها الان ان استعمال البالون سوف يكون مفيدا جدا في اوقات الحرب اكثر مما كان يظن من قبل » * هذا واما البالون فكان اختراعه في اوايل عام ١٧٨٣ مسيحية اعني منذ ثمانية وسبعين عاما من رجلين اخوين يقال لهما « مونغولفيد » من مدينة « انونه » من اعمال فرانسا وجرب اولا في المدينة المذكورة اليوم في الخامس من شهر جون ثم في سراية « فيرسال » بحضور الملك في العشرين من شتمبر غير انه لم يصعد احد فيه * وكان في ذلك الوقت يستعمل الهوا الطبيعي ويخفف ثقله بالحرارة لارسال البالون الى الجو * ثم بعد تكرار الامتحانات مرارا عديدة علق بالبالون شي يشاكل القارب لاقتبال رجلين واول من تجاسر على الارتقا فيه غير مبال بما في ذلك من الخطر هو احد اعيان الفرنسيس يقال له « دي روزييه » برفقة احد اصحابه * وقد حفظ الحرارة في الهوا المحصور في البالون بايقاده نارا تحته في القارب * غير انه لما كانت تلك الواسطة مخطرة جدا واحترقت بها عدة بالونات وقتل من كان فيها استعمل فيما بعد السيال المعروف بلقب غاز ايدروجان اى المكون منه الما وهو اخف من الهوا الطبيعي اربع عشرة مرة ونصف ويستحصل بانواع شتى ولكن الاسهل والاقل كلفة هو ادخال السيال الكهرباني المعروف بلقب « كالفانيزم » بواسطة سلك من حديد فيختلط الاوكسيجان » وهو احد السيالين المركب الما منهما ـــ بالحديد ويخرج الايدروجان من الما خالصا * ثم بعد ذلك استعمل الغاز المخرج من الفحم الحجري الذي ينور به الان في اوروبا وهو نوع من الايدروجان ممزوج بالنيتروجان والاوكسيد الفحمى وغيرهما * ولما كان هذا الغاز اقرب نيلا من غيره واقل كلفة استقر الراي على استعماله * واما البالون فهو كرة من قماش حريرى سميك مصمغ يحصر فيه الغاز المذكور فتنتفخ الاكرة وتطلب الارتفاع الى الجو فتنشل معها القارب المقدم ذكره * ومتى اريد النزول يفتح في الاكرة لولب من الجهة الفوقانية فيخرج الغاز وبخروجه يثقل البالون فينزل * وقد استعمل البالون في اوقات الحرب للاكتشاف على مراكز العدو منذ عام ١٧٩٣ اعني نحو عشر سنين بعد اختراعه * وفى عام ١٨١٢ استعملته قواد العساكر المسكوبية في محاربتهم لنبوليون الاول لرمي اكر ملتهبة لكنهم لم ينجحوا بذلك * واكبر ما حصل من العلو في الارتفاع سبعة الاف ميتر اعني قريبا من اربعة اميال وذلك اقل من علو الداوالجيري وهو اعلى الجبال في الكرة بالف وستماية ميتر واذا تجاوز الانسان ذلك الحد فلا يقدر ان يعيش لسرعة النفس الناتجة من خفة الهوا *

خلاصة سياسية

ـــ قلنا في العدد الرابع من الرايد ـ بعبارة مستعارة من احد جرنالات باريس ـــ « ان روما وباست هما المدينتان المتجهة اليهما الان افكار اهل السياسة في ساير الدول كبارا مع صغار وان نازلتي فرسوفيا والبندقية صارتا باعتبار الناس كانهما من الرتبة الثانية بين النوازل البوليتكية المهمة » * فمدينة روما اعني نازلة سلطان البابا الزمني لم تزل الى الان على ما كانت عليه في اواسط الشهر المنصرم وقت ادراجنا العبارة المكررة انفا لان البابا الذي يصنع كل ما يشير عليه وزيره الاكبر الكردينال انطونيلي باق في اصراره السابق على عدم قبول شي من نصايح الدولة الفرنسوية له والامبراطور نبوليون الذي اجمعت الصحايف الفرنسوية والانكليزية بل وصحايف البلجيك على قولها عنه انه يرغب في انهاء المنازعات واخراج عساكره من روما لاعطا المدينة لملك ايطاليا الذي له الحق

المطلق بها ملزم ان يقنع نفسه بصبر لا فايدة منه بل وان يرتضي بما لا يسره ولا يطربه فان قضية المشاجرة بين دي ميرود والجنرال دي غويون التي تكلمنا عليها في العدد السالف لم تنته على وجه مرضي لان الوزير باق في وزارته والذي صنعته الدولة البابوية على سبيل جبران الخاطر لدولة فرانسا محصور في شي زهيد وهو طلب العذر والسماح من الكردينال انطونيلي الوزير الاكبر للجنرال دي غويون على ما جرى وقبوله ان يكون من الان فصاعدا وسيطا بين الجنرال والوزير لقضا ما يجد من المصالح العسكرية كما ذكرنا في رايد الاسبوع الماضي * واما الجنرال الذي كان استاذن من دولته بالذهاب الى فرانسا لزيارة اقاربه فرجع الى ايطاليا لكنه جعل مكان سكناه الاعتيادية في فرضه شيفيتافاكيا ولا يذهب الى رومة الا لقضاء المصالح المهمة * وقد حدث حادث جديد في تلك المدينة يدل على قلة الالفة الكاينة بين قواد العساكر الفرنسوية فيها وارباب الحكومة البابوية وحوانه في اواسط الشهر المنصرم قبضت اعوان الحرس الفرنسوي الكاينين في الاقليم البابوي مع الجيش الفرنسوي على رجل من الاشقيا المنعكفين على تحريك الفتن في الاقاليم النابلطانية وتثوير الاهالي على ملكهم الجديد فيكتور امانويل لارجاع الملك البوربوني الى كرسيه المطرود منه * وقبض ايضا على كثير من رفقايه * فلما علمت الحكومة البابوية بالواقع بعثت تطلب اطلاق الشقي المذكور زاعمة انه ليس للحرس الفرنسوي ولا لاحد من العساكر الفرنسوية حق بان يقبضوا على من هو من رعايا البابا وان الرجل المقبوض عليه هو منهم حيث انه قد اوذن له بالسكنى في الاقاليم الرومانية بتفويض خصوصي من الحكومة * فاضطر الجنرال دى غويون ان يذهب من شيفيتافكيا الى رومة ليتداول مع سفير الدولة الفرنسوية في خصوص ذلك الطلب الغريب وعند وصوله لمنزل السفير بلغه ان الكردينال انطونيلي المقدم ذكره كان قد بعث للسفير بروتستو في خصوص الحادث المذكور عن لسان البابا * واما الرجل المقبوض عليه فكان من اكبر الاشقيا ورايسا لجماعة من قطاع الطرق فاستخدمه الملك فرنسيس الثاني لتحريك الفتن في اقاليم نابولي كما ذكرنا ولهولاء الاشقياء وقايع شتى من حرق ونهب وفضح النسا وقتل الاولاد والشيوخ في اماكن عديدة وذلك بحماية اعيان الحكومة البابوية وخصوصا الكردينال انطونيلي المشار اليه ولذلك قد جاهد الان في تخليص الرجل المذكور من يد الحرس الفرنسوي لانه نافع لغايات حزبه وقيل ان السبب لهذه المجاهدة كون المقبوض عليه مستامنا على اسرار عديدة خاصة بدسايس الملك فرنسيس الثاني وارباب الحكومة البابوية لتحريك ثورة في اقاليم نابولي واذا طلبت قواد الحرس الفرنسوي تقريره لا بد ان يفشي بكثير من تلك الاسرار وذلك ليس بسار للكردينال انطونيلي واصحابه *

واما مدينة باست اعني نازلة المجار فهي مشرفة الان على الانتها اما بسلامة او بحرب مهولة فان ارباب المجلس الاهلي الاكبر المنعقد في المدينة المذكورة قد اجابوا على منشور امبراطور النمسا بعدم القبول كما ذكرنا في رايد الاسبوع الماضي واذا عاند الامبراطور في طلبه فلا بد له ان يامر بحل المجلس ويفرض على البلاد القوانين العسكرية وهذا الصنيع تعقبه الحرب لا محالة * اما طلب الامبراطور فملخصه ان تنضم الاقاليم المجارية الى باقي اقاليم السلطنة الاخر وتمتثل القوانين المفروضة على هذه وترسل وكلاء من قبلها الى مجلس السلطنة الكبير الذي مقره في فيينا * وهذا كناية عن قوله للمجار لا اريد ان تكونوا من الان فصاعدا امة مستقلة كما كنتم في القرون السالفة الى عام ١٨٤٨ بل اريد ان تتركوا جميع شرايعكم القديمة وتغيروا عوايدكم وتنسوا لغتكم لكي تصيروا نمسويين محضة وتنزلوا من رتبتكم المستقلة الى رتبة تساوي رتب العمالات الصغار المركبة منها سلطنتي * وكان قد طلب هذا الطلب عينه بمنشور قبل المنشور الاخير وامر المجلس بان يجيب عليه * فاجاب وقتيذ كما اجاب الان اي ان الاهالي يريدون المحافظة على شرايعهم القديمة وعوايدهم ولغتهم الخصوصية وانهم لا يريدون ارسال احد الى مجلس الدولة في فيينا لان بلادهم ليست عمالة من عمالات السلطنة النمسوية بل هي مملكة مستقلة وكانت كذلك منذ قرون عديدة وان الامبراطور نفسه هو ملك عليهم بحق المبايعة الاختيارية لا غير وانه بصفته هذه المميزة عن كونه امبراطورا على اقليم النمسا وما يليه هو ملزم ان يسكن مدينة باست وان يكون له فيها مجلس وزرا خصوصية وانه ليس له حق بان يفرض عليهم قوانين او يطلب منهم جزية او ياخذ عساكر الا بتفويض من المجلس الاهلي الكبير * الحاصل انهم لا يريدون ادنا مخالطة مع الدولة النمسوية ولن يقبلوا مبايعة فرنسيس يوسف الا بصفة ملك المجار لا بصفة امبراطور النمسا * وما عدا ذلك فانهم يطلبون الان استرجاع جميع الاقاليم المنفصلة عنهم وقت الحركة العظيمة المشار اليها انفا وخصوصا اقليمي كرواسيا وترانسيلفانيا * ومن الاخبار العديدة المنشورة في كثير من الصحايف الافرنجية يتضح ان اهالي هذين الاقاليم يرغبون في الانضمام الى مملكة المجار مرة ثانية وقد رفعوا مرسليهم من مجلس الدولة النمسوية الاكبر * ولما كان احد اسباب الانفصال اختلاف اللغة بين المجار وبين اهالي الاقليمين المذكورين والاقاليم الاخر عرض على المجلس المجاري الاهلي الكبير صورة قانون جديد يفرض به لكل طايفة من الطوايف المتحدة بالمملكة ان تستعمل لغتها الخصوصية في المجالس وفي المعاملات الرسمية ولا يفرض على احد من الاهالي استعمال اللغة المجارية الا اذا استحسن ذلك * والمحوظ من كلام الجرنالات ان المجلس الكبير سيقبل ذلك القانون ويامر بالعمل به واذا تم هذا الامر يضعف حزب امبراطور النمسا في كلا الاقليمين المشار اليهما * هذا ولما كانت قضية المجار من شانها ان تسبب انقلابا عظيما في تقسيم اوربا الوسطى اذا لم تنته على سلامة سنتكلم عليها ان شا الله في العدد القادم بالتفصيل اللازم *

هذا ماكان من امر نازلتي البابا والمجار واما ما كان من نازلة بولونيا فالحوادث التي تتعاقب في مدينة فرسوفيا تدل على ان الاهالي مصرون في طلب استحرار انفسهم غاية الاصرار وانهم لا يبالون بتهديدات الحكومة لهم وتراهم يغتنمون جميع الفرص مهما كانت يسيرة لاظهار عزمهم المذكور * ومن جملة ذلك ما حدث يوم الاثنين الثاني عشر من اغشت المنصرم * فان ذلك النهار كان موسما عظيما عند اهالي بولونيا اذ هو يوم تذكار المجمع الشهير المنعقد في مدينة لوبلين سنة ١٥٦٩ اعني منذ مايتين واثنتي وستين سنة لاتمام اتحاد اقاليم ليتوانيا الى مملكة بولونيا القديمة * فعزمت الاهالي ان تعيد ذلك الموسم باحتفال وجلالة عظيمة ونشرت في اسواق المدينة وشوارعها اعلانات عديدة تدعو بها ارباب الحوانيت والصنايع للاجتماع في الكنايس بافخر الملابس وان تقفل جميع الحوانيت اكراما لذلك اليوم * فلما علمت ارباب الحكومة هذا العزم نشرت اعلانات تحرم على الاهالي عمل شي في ذلك اليوم وتهددت عليهم باشد العقاب ولكن بعد نشر تلك الاعلانات مزقتها الاهالي وعيدت اليوم الثاني عشر باحتفال عظيم وكانت جميع الحوانيت مقفلة ولم تقدر الحكومة ان تجبر احدا على فتحها * وكانت الاهالي في حداد كما ذكرنا سابقا ففي ذلك اليوم ابطلوا الحداد اكراما للموسم *

— قد توجه السلطان عبد العزيز الى رد السلام على الهمام الجليل الفاضل شيخ الاسلام رضي الله عنه ونفعنا بصلواته وقبل ان يستاذنه في الانصراف اهدى له حقة من ذهب مرصعة بافخر الجواهر ودقيقة الصنع جدا فوهب له الشيخ عوض الحقة نسخة قران جميلة الخط مزينة بما الذهب ومسفرة افخر تسفير فتناولها السلطان وقبلها بابتجال وخشوع وقال اللهم اجعل هذا القران ربيع قلبي وجلاء بصري ودليلي على السيرة المرضية عندك لصلاح بلادك وعبادك الذين استامنتني عليهم بجاه من انزلته عليه لا زالت صلواتك متواصلة اليه امين *

ليعلم الناظر وفقه الله انه قد طبع في المطبعة التونسية الكتب الاتي ذكرها وانها تباع في المطبعة وفي حانوت الوجيه السيد سعيد حيد بسوق القوافي بالاثمان المبينة امامها فمن رام اشتراها وجدها حاضرة في كل من المكانين وهي *

اسعار

١٠	قانون الجنايات والاحكام العرفيه *
٢٠	قانون الدوله *
١٠	قانون العمال *
١	قانون ضبطية تونس *
١	قانون ضبطية البلدان *
١	قانون جنايات البلدان *
١	ترتيب خدمة الداخلية بالمجلس الاكبر *
١	ترتيب خدمة الداخليه لمجلس الجنايات ولمجلس التحقيق *

اعلان

من قنصلاتو جنرال المملكة الايطاليانية في تونس

يعلن للجمهور انه بمقتضى حكم استقر عليه الراي في مجلس هذا القنصلاتو بتاريخ اليوم الثالث عشر من اغشت الحال قد اعطى لكل من يملك شيا من تذاكر طنارة سيدي داوود مكتوبة باسم المرحوم رفاييل كاييتا النابلطاني مهلة خمسة واربعين يوما من التاريخ المذكور لكي يحضر في اثنايها ما عنده من التذاكر المذكورة فيعرضها على القنصلاتو المشار اليه مهما كانت حقوقه بتلك التذاكر او كيفية حصوله عليها * واذا انقضى هذا الاجل وبقي شي من التذاكر لم تعرض على القنصلاتو يبطل العمل بها ابطالا مطلقا وتسقط حقوق الناقلين لها راسا * كتب في كنشلارية القنصلاتو المشار اليه في اليوم التاسع عشر من اغشت الغربي سنة احدى وستين وثمانماية والف مسيحية من الترجمان القايم بوظيفة كاتب اسرار القنصلاتو لويجي ميرابيلي *

---

* طبع بمطبعة الدولة التونسية بحاضرتها المحميه *